أسعد بن زرارة (١هـ) دراسة في سيرته

أ.د. أحمد مطر خضير مثنى أسعد صبار نايف

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Email: Ahmedm.hs.hum @uodiyala.eduiqkrd

Published:1-12-2023

Keywords: الوعي، السرد، الاجتماعي، القيم

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, who honored us by sending the messengers, and we reached the message of the Seal of the Prophet (peace and blessings be upon him and all his companions), the Almighty said:(You were the best nation thatwent out to people to command good and forbid evil and believe in Allah). The Companions of the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) are the best of the Ummah and the best people, so it was narrated that Badallah ibn Mas'ud (may Allah be pleased with him) said: "The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) was asked: Which people are the best? He said, "My horn, then those who color them, then those who color them..." Among these companions Asaad bin Zarara (may Allah be pleased with him) who presented Mecca with Dhakwan bin Qais, has mentioned the owners of biographies and translations are the first to convert to Islam from the supporters, and that when they went out to Mecca repulsion to Utbah bin Rabia and they heard the Messenger of Allah (peace be upon him) and they came to him and offered them Islam and they did not approach Utbah bin Rabia, and they returned to Medina and they were the first to bring Islam to Medina, pledging allegiance to the great companion Asaad bin Zarara the Prophet (peace be upon him) God be upon him) in the pledge of allegiance to the first and second Aqaba, which hosted Musab (a bin Omair (may God be pleased with him) when sent by the Prophet peace be upon him) teaches the supporters of the Koran and calls them to Islam this by his Islam (may God be pleased with him), in addition to that we have dealt in our research this several axes, including his name, surname, lineage and surname, as well as his death and part of his biography (may God be pleased with him) and we relied in this study on more than fifteen sources, we mention m To name a few.

Ibn Hisham (d. 256 AH) Biography of the Prophet

Al-Bukhari (d. 256 AH) Al-Jami' Al-Sahih

Al-Tabari (d. 310 AH) History of Al-Tabari

Ibn al-Atheer (360 AH) The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions

Ibn Abd al-Haq (d. 463 AH) Assimilation in the knowledge of companions

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

الحمد لله رب العالمين، الذي أكرمنا بإرسال المرسلين، وبلغنا رسالة خاتم النبين (عليه الصلاة والسلام وعلى صحبه اجمعين)، قال تعالى :(كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

أن صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) هم خير أمة وخير ناس ، فعن عبدالله بن مسعود(رضي الله عنه) قال :«سئل النبي صلى الله عليه وسلم :أي الناس خير ؟ قال : قرني، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ....» ومن هؤلاء الصحابة أسعد بن زرارة (رضي الله عنه) الذي قدم مكة مع ذكوان بن قيس، وقد ذكر اصحاب السير والتراجم هما اول من اسلم من الانصار ، وذلك عندما خرجا الى مكة يتنافرون الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتياه فعرض عليهما الاسلام فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ، ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالإسلام الى المدينة ، بايع الصحابي الجليل أسعد بن زرارة النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة الاولى والثانية وهو الذي استضاف مصعب (ابن عمير(رضي الله عنه) عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم) يعلم الانصار القران ويدعوهم الى الاسلام هذا من جانب اسلامه (رضي الله عنه)،اضافة الى ذلك فقد تناولنا في بحثنا هذا عدة محاور منها اسمه وكنيته ونسبه ولقبه وكذلك وفاته وجانب من سيرته (رضي الله عنه)واعتمدنا في هذه الدراسة على اكثر من خمسة عشر مصدرا، نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر.

- ابن هشام (ت ٢٥٦هـ) السيرة النبوية
- البخاري (ت ٢٥٦هـ)الجامع الصحيح
- الطبري (ت ٣١٠هـ) تاريخ الطبري
- ابن الاثير(٣٦٠هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة
- ابن عبد الحق (ت ٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الاصحاب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أكرمنا بإرسال المرسلين، وبلَّغنا رسالة خاتم النبيين محمد (عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه أجمعين)، قال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

صحابة رسول الله هم خير الأمة وخير الناس، فعن عبد الله ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: (سُئِلَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...ومن هؤلاء الصحابة أسعد بن زرارة رضي الله عنه الذي بايع النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية

وهو الذي استضاف مصعب بن عمير رضي الله عنه عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الأنصار القرآن ويدعوهم إلى الإسلام وستكون الدراسة مستفيضة عن هذا الصحابي الجليل في ثنايا البحث ان شاء الله... ولقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين : فكان المبحث الأول عن حياته رضي الله عنه من حيث اسمه ونسبه وكنيته ثم ولادته ونشأته واسلامه ثم وفاته . وجاء المبحث الثاني بعنوان اثره في الإسلام فكان من اوائل المسلمين الذين أسلموا من الأنصار ومن الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعتا العقبة الأولى والثانية وغير ذلك من الأعمال وستكون مفصلة ان شاء الله في هذا المبحث...

المبحث الاول

١ – أسمه وكنيته ونسبه:

أسعد بن زرارة بن عُدّس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبو امامة الخزرجي الأنصاري[١].

٢ –اسلامهُ:

ذكر أصحاب التراجم والسير أن أسعد بن زرارة أسلم قديماً، اذ انهُ خرج مع ذكوان بن عبد القيس[٢] الى مكة يتنافرون الى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله(ﷺ) فأتياه فعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فأسلما ورجعا الى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام الى المدينة[٣]، وقد ذكر ابن اسحاق أن أسعد انما أسلم في العقبة الاولى مع النفر الستة[٤].

ويتبين من هذا أن أسعد بن زرارة أسلم مع أول من أسلم من الأنصار سواء كان هو وذكوان أو مع النفر الستة الذين جاءوا الى مكة والتقى بهم الرسول(ﷺ) ودعاهم الى الاسلام فأسلموا وبايعوا ثم رجعوا الى المدينة ودعوا قومهم الى الإسلام، وكان على أيديهم انتشار الاسلام في المدينة.

٣ – لقبهُ:

لُقّبَ أسعد بن زرارة رضي الله عنه بالأنصاري ، وكذلك بسعد الخير[٥].

٤ –وفاتهُ:

يذكر أصحاب التراجم ان أسعد بن زرارة مات في السنة الاولى للهجرة في شوال قبل غزوة بدر وكان موته بمرض يُقال لهُ الذُّوبْحَة، فكواه النبي(ﷺ) بيده فمات والمسجد يُبنى[٦]، فقال النبي(ﷺ): (بئس الميتة لليهود ويقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك لهُ ولا لنفسي شيئاً)[٧].

وكذلك ذكروا أنهُ أول الصحابة موتاً بعد الهجرة، وأنهُ أول ميت صلى عليه النبي(ﷺ)، وأنهُ اول من دُفن بالبقيع وهذا قول الانصار، وأما المهاجرون[٨] فقالوا أن أول من دُفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون[٩]، والذي يبدو لي أن أول من دُفن هو أسعد بن زرارة؛ لأنه مات قبل غزوة بدر، أما عثمان بن مظعون فانهُ مات بعدها، اما قول المهاجرين فأنه يُحتمل على أن عثمان بن مظعون أول من دُفن من المهاجرين في البقيع، وسأذكر ذلك في ترجمة عثمان في الهامش.

المبحث الثاني

أثره في الاسلام :

ذكر أصحاب السير والتراجم أن أسعد بن زرارة وذكوان بن قيس أول من أسلما من الأنصار، وذلك عندما خرجا الى مكة يتنافرون الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله(ﷺ) فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة، ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالإسلام المدينة[١٠]، ولك نجد أن ابن اسحاق يذكر أن اسعد بن زرارة أسلم في العقبة الاولى مع النفر الستة[١١] وانه شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة[١٢]، ومن آثاره في الاسلام فأنه رضي الله عنه شهد العقبتين وكان نقيباً على قومهِ، ولم يكن في النقباء أصغر منه سناً إلّا جابر بن عبدالله رضي الله عنه[١٣]، ويقال أنهُ أول من بايع ليلة العقبة[١٤] وقيل أبو الهيثم بن التيهان ، وابن اسحاق يؤكد أن أول من بايع الرسول(ﷺ) في العقبة الثانية البراء بن معرور ثم بايع بعده القوم[١٥].

وروى ابن حاجة والحاكم من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: " كنت قائد أبي حين كفَّ بصره فاذا خرجت بهِ الى الجمعة فسمع الآذان استغفر لأبي امامة أسعد بن زرارة ودعا له فمكثت حيناً أسمع ذلك منه، ثم قلت في نفسي والله إن ذا لَعجْزٌ اني أسمعه كلما سمع آذان الجمعة يستغفر لأبي امامة ويصلي عليه ولا أسأله عن ذلك لِمَ هُوَ؟ فخرجت بهِ كما كنت اخرج بهِ الى الجمعة، فلما سمع الآذان استغفر كما كان يفعل ، فقلت لهُ يا أبتاه أرأيتك صلاتك على أسعد بن زرارة كلما سمعت النداء لِمَ هو؟ قال أي بُنَي كان لأول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله(ﷺ) من مكة في نقيع الخضمات في هذا من ضرة بني بياضة، قلت كم كنتم يومئذ؟ قال أربعين رجلاً[١٦].

وهذا أثر عظيم لأسعد بن زرارة رضي الله عنه في الاسلام تذكره كتب التراجم والسير وهو قام بهذا العمل الجليل في جمع الناس لصلاة الجمعة وكان ذلك قبل مقدم النبي(ﷺ) المدينة.

وكذلك روى الحاكم في تاريخه ثم عن طريق محمد بن عمارة عن ربيب بن نبيط، ان النبي(ﷺ) صلى امها وخالتها رعاثاً من ثبر وذهب فيه لؤلؤ وكان أبوهما أسعد بن زرارة أوصى بهما الى رسول الله(ﷺ)[١٧].

وذكر ابن حجر ان النبي(ﷺ) دخل على أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء ليلة العقبة وقد أخذته الشوكة فكواه[١٨].

وروى الامام احمد في مسنده حديثاً عن جابر بن عبدالله يبين فيه الاثر الواضح والكبير في الاسلام لأسعد بن زرارة اذ قال: مكث رسول الله(ﷺ) بمكة عشر سنين يتَّبعُ الناس في منازلهم بعكاظ ومَجَنَّة وفي المواسم بمنىً يقول: ((من يُئتيني مَن ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة)) حتى أن الرجل ليخرج من اليمن أو من مصر، فيأتيهُ قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون اليه بالأصابع، حتى بعثنا الله له من يثرب فآذيناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن بهِ ويقرئهُ القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبقى دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يُظهرون في الاسلام، ثم ائتمروا جميعاً فقلنا: حتى متى نترك رسول الله(ﷺ) يُطرد في جبال مكة ويخاف فرحل اليه سبعون رجلاً حتى قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله علامَ نُبايِعَك؟ قال: ((تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان تقولوا في الله ولا تخافون لومةَ لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ولكم الجنة))، قال فقمنا اليه فبايعناه وأخذ بيده اسعد بن زرارة وهو أصغرهم فقال: رويداً يا أهل يثرب، فأنا لم نضرب أكباد الأبل إلا ونحن نعلم أنهُ رسول الله(ﷺ)، وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فأما أنتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله ، واما انتم قوم تخافون من أنفسكم صُبَيَنَةً فتبّينوا ذلك فهو أعذر لكم عند الله، قالوا أمِط عَنّا يا أسعد فوالله لا ندعُ هذه البيعة ابداً ولا نسليها أبداً، قال فقمنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط ويعطينا عن ذلك الجنة))[١٩].

في هذا الحديث يُبين الأثر الكبير لأسعد بن زرارة في تبيانهُ ما يترتب على الانصار المبايعين للنبي(ﷺ) من الطاعة الكاملة وبذل النفس والاموال في سبيل هذه الدعوة المباركة وحماية النبي(ﷺ) ولو أدى ذلك الى محاربة كافة الناس، فكان لها الأثر الواضح في اشعال الحماس في المبايعين لأدا البيعة أمام الناس.

وكذلك من آثاره في الاسلام أن أصحاب السير والتاريخ يذكرون أن النبي(ﷺ) عندما أرسل مصعب بن عمير(رضي الله عنه)[٢٠] بعد بيعة العقبة الاولى الى المدينة وأمره أن يُقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين، فكان يُسمى المقرئ بالمدينة مصعب، وكان منزله على أسعد بن زرارة[٢١]، ويذكر ابن الاثير : فخرج بهِ أسعد بن زرارة فجلس في دار بني ظفر واجتمع عليه رجال ممن أسلم فسمع بهِ سعد بن معاذ[٢٢] واسيد بن حضير[٢٣] وهما سيدا بني عبد الاشهل وكلاهما مشرك، فقال سعد لأسيد: انطلق الى هذين الذين اتيا دارنا فأنههما فانهُ لولا أسعد بن زرارة وهو ابن خالتي كفيتك ذلك، فأخذ أسيد حربته ثم اقبل عليهما فقال: ما جاء بكما تسفهان ضعفاءنا ، اعتزلا عنا ، فقال لهُ مصعب: أو تجلس فتسمع فان رضيت امراً قبلته، وان كرهته كف عنك ما تكره، فقال انصت، ثم جلس اليهما فكلمه مصعب(رضي الله عنه) بالإسلام، فقال ما أحسن هذا وأجلّه، فأسلم[٢٤]، ثم قال لهما: ان من رائي رجلاً ان تبعكما لم يتخلف عنكما أحدٌ من قومهِ وسأرسله اليكما، و هو سعد بن معاذ ، ثم انصرف الى سعد وقومه فلما نظر اليه سعد قال: أحلف بالله لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب بهِ من عندكم، فقال لهُ سعد: ما فعلت؟ قال: كلمت الرجلين، والله ما رأيت بهما بأساً، وقد حُدِثت أن بني حارث قد خرجوا الى سعد بن زرارة ليقتلوه ، فقام سعد مغطياً مبادراً لخوفه مما ذُكر له، ثم خرج اليهما رآهما مطمئنين فعرف ما أراد أسير، فوقف عليهما وقال لأسعد بن زرارة: لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا مني، فقال لهُ مصعب: أوَ تقعد فتسمع، فان رضيت أمراً قبلته، وان كرهته عزلنا عنك ما تكره؟

فجلس فعرض عليه مصعب الاسلام وقرأ عليه القرآن فقال لهما: كيف تصفون اذا دخلتهم في هذا الدين؟ فقال لهُ ما قال لأسيد فأسلم وتطهر ثم عاد الى نادي قومه ومعه أسيد بن حُضير فلما وقف عليهم قال: يا بني عبد الأشهل كيف تعلمون امري فيكم؟ قالوا سيدنا وأفضلنا ، قال: فان كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تؤمنوا بالله ورسولهِ، قال: فوالله ما أمسي في دار عبد الاشعل رجلاً ولا امرأة الا مسلماً أو مسلمة، ورجع مصعب الى منزل أسعد ولم يزل يدعو الى الاسلام حتى لم يبقِ داراً من دور الأنصار الا وفيها رجال ونساء مسلمون الا ما كان من بني امية بن زيد ووائل وواقف فإنهم أطاعوا ابا قيس بن الأسلت فوقف بهم عن الاسلام حتى هاجر النبي(ﷺ) ومضت بدر واحد والخندق وعاد مصعب الى مكة[٢٥].

فكان الدور الكبير لأسعد بن زرارة حيث اجلس مصعب في بيته وضل يخرج معاه يدعو الناس الى الاسلام حتى انتشر الاسلام في المدينة في كثير من بيوت الانصار، وكان يتحمّل كثيراً في ذلك وخاصة في دعوة ابناء الاوس الى الاسلام؛ لأن الخزرج كانوا على عداء دائم مع الاوس قبل هجرة النبي(ﷺ) الى المدينة بسبب الحروب التي كانت تحدث بينهم.

وعندما هاجر النبي(ﷺ) الى المدينة واراد ان يبني المسجد حيث بركت الناقة في مدبراً للنمر لسهيل[٢٦] وسهل[٢٧] غلامين يتيمين في حَجْرِ أسعد بن زرارة[٢٨]، فقال رسول الله(ﷺ) حين بركت بهِ راحلته ((هذا ان شاء الله المنزل))، ثم دعا رسول الله(ﷺ) الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً، فقالا: لا بل نهبُهُ لك يا رسول الله، فأبى رسول الله(ﷺ) أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجداً[٢٩].

ويذكر الملاح نقلاً عن السمهودي لما هاجر النبي(ﷺ) المدينة ونزل عند بني عمرو بن عوف من الاوس، وان أحداً من أبناء الخزرج وهو أسعد بن زرارة قد خاف ان ياتي للسلام عليه لأنه كان يخشى أن يثأر منه الاوس لأنه قد قتل أحد أبنائهم في حرب بعثاث، فلما علم الرسول(ﷺ) بالسبب قال لسعد بن خيثمة[٣٠] ورفاعة[٣١] ومبشر[٣٢] بني عبد المنذر (اجيروه) قالوا: أنت يا رسول الله فاجره فجوارنا جوارك فقال رسول الله(ﷺ) ((يجره بعضكم))، فقال سعد بن خيثمة: هو في جواري ثم ذهب سعد بن خيثمة الى أسعد بن زرارة وهو في بيته فجاء بهِ مخاصرة يدهُ في يده مظهراً حتى انتهى بهِ الى بني عمرو بن عوف ثم قالت الاوس يا رسول الله كلنا لهُ جارْ ، فكان أسعد بن زرارة(ﷺ) بعد يغزو ويروح الى رسول(ﷺ)[٣٣].

فكان لهذا التصرف الجليل من قبل أسعد بن زرارة في أن يأتي الى النبي(ﷺ) يُسلم عليه أن يحمل أبناء الاوس من بني عمرو أن يُجيروه طاعتاً للنبي(ﷺ) ومن ثم للقضاء على احقاد الماضي الريب التي كانت تحدث بينهم بسبب المعارك، وأخرها يوم بُعاث، وقد كان السبب في ذلك الاثر الجميل هو أسعد بن زرارة(ﷺ) في اشاعة المحبة والسلام بين أبناء الدين الواحد.

الخاتمة

بعد انتهاء دراستنا في هذا البحث الموسوم بـ اسعد بن زرارة ــ دراسة في سيرته والذي بحثنا من خلاله اسمه وكنيته ونسبه واسلامه ولقبه ووفاته ودراسة في سيرته ، واستخلاصاً لما سبق تعرفنا في هذا البحث عن سعد بن زرارة الانصاري وكنيته ابو امامة ، وهو اول الانصار اسلاماً ، صحابي جليل ، قديم الاسلام ، شهد العقبتين ، وكان النقيب الاصغر سناً على قبيلته، وهو ايضاً اول من بايع ليلة العقبة ، وأول من توفي من الصحابة بعد الهجرة النبوية مباشرة ، حيث توفي والنبي (ﷺ) يبني مسجده قبل بدر .يعتر أسعد بن زرارة الخزرجي من كبراء الصحابة رضوان الله عليهم ،أمن فقدم في أقل من ثلاث سنوات ، وقبل ان يقبض، اعمالا عظيمة جليلة ساهمت في نشر الاسلام وتأسيس قاعدته في المدينة ،ثم أعمالا عظيمة اخرى في النصرة والبيعة واقامة الدولة ،وقد توفي شهيدا بالذبحة ،فلم يجعل النبي(ﷺ)

بعده نقيبا على بني النجار ،وقال " أنا نقيبكم " فكانوا يفخرون بذلك هو القائل : "يا رسول الله ،دمائنا دو دمك ،وأيدينا دون يدك ، نمنعك مما نمنع منه انفسنا وأبنائنا ونسائنا ." ، واخذ أسعد بن زرارة بيد رسول الله (ﷺ) ليلة العقبة وقال: (يا أيها الناس ،هل تدرون على ما تبايعون محمداً انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب والعجم ،والجن والانس مجلبة) فقالوا : (نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم) : فقال أسعد بن زرارة : (يا رسول الله اشترط علي) فقال رسول الله (ﷺ) : (تبايعوني على أن تشهدوا ألا اله الا الله ، واني رسول الله ، وتقيموا الصلاة ،وتؤتوا الزكاة ،والسمع والطاعة ، ولا تنازعوا الأمر أهله ، وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وأهليكم) قالوا : (نعم) قال قائل الانصار : (نعم ، هذا لك يا رسول الله ، فما لنا ؟) قال : (الجنة والنصر .(سرعة استجابته للحق ومات على رأس اشهر من الهجرة وكان اسعد من المؤمنين بالرسالة والمدافعين عنها والداعين اليها بلسانه وبكل ما أوتي من قوة حتى قيل انه اقدم على تحطيم الاصنام في المدينة وهذا ما تعرفنا عليه من خلال الاطلاع على البحث

المراجع

(١) المقدمي ، محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله (ت٣٠١هـ)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تح: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، (د.م- ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م)، ص٢٨؛ ابن عبدالحق، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي(ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد وعادل احمد، ط٢، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢)، ج١، ص١٧٥ ؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر(ت٨٥٢هـ)، الاصابة في تميز الصحابة، تح: عادل احمد، علي محمد معوض، ط٣، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥)، ج١، ص٢٠٨.

(٢) ذكوان بن عبد القيس: بن خَلَدَة بن مُخلد بن عامر بن زريق الانصاري الخزرجي، يُكنى أبا السبع، شهد العقبة الاولى والثانية، وشهد بدراً واحد وقُتِلَ فيها شهيداً. ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد(ت٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: خيري سعيد، د.ط، (المكتبة التوفيقية، القاهرة)، ج٢ن ص١٩٥.

(٣) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، الثقات، تحقيق واشراف: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-١٣٩٣ هـ ١٩٧٣)، ج٣، ص١-٢؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٢٠٨.

(٤) ابن هشام، ابو محمد عبدالملك بن هشام(ت٢١٨هـ)، السيرة النبوية، د.ط ، (مؤسسة المعارف، بيروت ، ٢٠٠٧)، ص٢١٧؛ الجابري، عدنان بن سليمان بن مسعد، سيرة الصحابي الجليل مصعب بن عمير – رضي الله عنه ، راجعه ودققه: الدكتور عبد الحق بن حمادي الهواس، دار الأوراق الثقافية، (د.م- ١٤٣٥ هـ)، ص٣٦.

(٥) ابن معين، أبو زكريا يحيى بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة-١٣٩٩ – ١٩٧٩)، ج٣، ص١٤٧؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص٩٦.

(٦) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص١٧٥ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٩٦؛ ابن حجر ، الاصابة، ج١، ص٢٠٩.

(٧) ابن ماجة، ج٥، ص١٥٠، رقم ٣٤٩٢.

(٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص١٧٥؛ ابن حجر ، الاصابة، ج١، ص٢٠٩.

(٩) عثمان بن مظعون: بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً من المسلمين في مكة، مات بعد شهوده عزوة بدر في السنة الثانية للهجرة، وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم. ابن حجر ، الاصابة، ج٤، ص-ص ٣٨١-٣٨٢.

(١٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ص٢١٧ ؛ ابن حجر ، الاصابة، ج١، ص٢٠٨.

(١١) يذكر ابن الاثير ان ابن اسحاق وغيره من المؤرخين يعدُّون بيعة النفر الستة في العقبة بيعة العقبة الاولى والثانية هم اثنى عشر رجلاً والثالثة هم سبعون رجلاً، وبعض المؤرخين لا يُسمّي بيعة الستة عقبة وانما يجعل عقبتين لا غير. ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٩٧.

(١٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ص٢١٧ ؛ الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، تاريخ الطبري، ط٤، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨)، ج١، ص٥٥٨.

(١٣) جابر بن عبدالله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة الانصاري، شهد بدراً واحد والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله(ﷺ). ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٢٩٢.

(١٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان]، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، (المدينة المنورة-١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م)، ج٢، ص٢٥١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تح: ابي الفداء عبدالله، ط٤، (دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٦)، ج١، ص٦١٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٢٠٨.

(١٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ص٢٢٥.

(١٦) ابن ماجة ، ج٢، ص٢٨٧ رقم ١٠٨٢ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ٢١٩.

(١٧) الحاكم - تاريخه.

(١٨) الاصابة ، ج١، ص٢٠٩ ؛ وكذلك رواه عبد الرزاق والترمذي، ج٣، ص٥٧٠ رقم ٢٠٥٠ ؛ مالك ، الموطأ ، ج٢، ص٥٣٣ رقم ٢٧١٩ ؛ ابن كثير، ابي الفداء، اسماعيل بن كثير(ت٧٧٤)، البداية والنهاية، ط١، (مكتبة الصفا ، القاهرة ، ٢٠٠٣م)، ج٣، ص١٢٢.

(١٩) ابن حنبل، المسند، ج٢٢، ص٣٤٦ رقم ١٤٤٥٦ ؛ الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي (ت٢٥٠هـ)، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، تح: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، (بيروت-د.ت)، ج٢، ص٢٠٥؛ العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، ط٦، (مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٩٩٤م) ، ج١، ص١٩٩.

(٢٠) مصعب بن عمير: بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، أحد السابقين الى الاسلام، شهد بدراً واحد واستشهد فيها سنة ٣هـ. ابن حجر، الاصابة، ج٦، ص٩٨.

(٢١) ابن هشام، السيرة النبوية، ص٢١٩ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٦١١.

(٢٢) سعد بن معاذ: بن النعمان بن امرؤ القيس بن زيد بن عبدالاشهل الاوسي، اسلم على يد مصعب واسعد بن زرارة، شهد بدراً واحد والخندق، واستشهد في سنة ٥ للهجرة. ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٤٢٨.

(٢٣) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الاوسي، اسلم على يد مصعب بن عمير و أسعد بن زرارة ، شهد العقبة الثانية وشهد أحد وما بعدها، مات سنة ٢٠ هجرية. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٨٥.

(٢٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٦١١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣، ص١٢٤٧.

(٢٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٦١١ و ص٦١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣، ص١٢٤.

(٢٦) سهيل: بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً وما بعدها مع رسول الله(ﷺ)، مات في خلافة عمر(ﷺ). ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٢٢٨.

(٢٧) سهل بن رافع بن ابي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، من أصحاب النبي(ﷺ). ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٢٢٣.

(٢٨) وفي رواية لابن هشام ان سهيل وسهل كانا في حجر معاذ بن عفراء وبيت أسعد بن زرارة. ابن هشام، السيرة النبوية، ص٢٥٠.

(٢٩) البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري(ت٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح، تح: شعيب الارناؤوط واخرون، ط١، (دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١١م)، ج٣، ص٢٤٢ رقم ٣٩٠٦؛ البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت٥١٦هـ)، شرح السنة، تح: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (دمشق، بيروت – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، ج١٣، ص٣٦٢؛ القرطبي، أبو العباس ضياء الدين أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي(ت ٦٥٦ هـ)، اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه، تح: رفعت فوزي عبد المطلب، دار النوادر، (دمشق–١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م)، ج٣، ص٢٧٠.

(٣٠) سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الخاط بن كعب بن حارثة بن غم الاوسي، استشهد يوم بدر سنة ٢هـ. ابن حجر، الاصابة، ج٣، ص٤٦.

(٣١) رفاعة بن عبدالمنذر بن زيد بن مالك بن عوف، مشهور بأبي لبابة، مات في خلافة علي. ابن حجر ، الاصابة، ج٧، ص٤٨٩.

(٣٢) مبشر بن عبد المنذر بن زبير أخي ابا لبابة، استشهد في غزوة بدر سنة ٢ للهجرة . ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٥٦٦.

(٣٣) السمهودي، وفاء الوفاء، ص٢٤٩–٢٥٠ ؛ الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، ط٣، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٣)، ص١٧٠.

- **المصادر** :

١- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: ابي الفداء عبدالله ، ط٤، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦).

٢- ـــــــ اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: خيري سعيد، د.ط، (المكتبة التوفيقية، القاهرة).

٣- الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي (ت٢٥٠هـ)، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، تح: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، (بيروت–د.ت).

٤- البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري(ت٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح، تح: شعيب الارناؤوط واخرون، ط١، (دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠١١م).

٥- البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت٥١٦هـ)، شرح السنة، تح: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (دمشق، بيروت – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).

٦- الجابري، عدنان بن سليمان بن مسعد، سيرة الصحابي الجليل مصعب بن عمير -رضي الله عنه-، راجعه ودققه: الدكتور عبد الحق بن حمادي الهواس، دار الأوراق الثقافية، (د.م- ١٤٣٥هـ).

٧- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، الثقات، تحقيق واشراف: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-١٣٩٣ هـ ١٩٧٣).

٨- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر(ت٨٥٢هـ)، الاصابة في تميز الصحابة، تح: عادل احمد، علي محمد معوض، ط٣، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥).

٩- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان]، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، (المدينة المنورة-١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).

١٠- الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، تاريخ الطبري، ط٤، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨).

١١- ابن عبدالحق، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي(ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد وعادل احمد، ط٢، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢).

١٢- العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، ط٦، (مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٩٩٤م).

١٣- القرطبي، أبو العباس ضياء الدين أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي(ت ٦٥٦ هـ)، اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه، تح: رفعت فوزي عبد المطلب، دار النوادر، (دمشق-١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م).

١٤- ابن كثير، ابي الفداء، اسماعيل بن كثير(ت٧٧٤)، البداية والنهاية، ط١، (مكتبة الصفا، القاهرة ، ٢٠٠٣م).

١٥- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة-١٣٩٩-١٩٧٩).

١٦- المقدمي ، محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله (ت٣٠١هـ)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تح: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، (د.م- ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م).

١٧- الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، ط٣، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٣).

١٨- ابن هشام، ابو محمد عبدالملك بن هشام(ت٢١٨هـ)، السيرة النبوية، د.ط ، (مؤسسة المعارف، بيروت ، ٢٠٠٧).